

لمحات من آثار الإمام عليّ (عليه السلام) الفكرية

م. م. عروبة حاتم عبيد

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بابل

المقدمة

إن التراث الذي وصلنا من الإمام علي (عليه السلام) والمعبر عن نهضة أمتنا وهويتها قد ضمّ في ثناياه ما لا يحصى كثرة من الكنوز التي تتكشف لنا ولا زالت تتكشف يوماً بعد يوم، يعود السبب في ذلك إلى دقة ذهن الإمام (عليه السلام)، فقد تعلّم أمور الغيب من رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، والذي بدوره قد تعلّمها من الله عزّ وجل، فدعا له بأن يعيها في صدره، وعليه أصبح الإمام علي (عليه السلام) بوابة العلم، فعلم الناس بعض منه حسب مقتضيات الأحوال، وأفضى إليهم ببعض ما سمع، بينما دون القسم الأكبر من علومه في مصنفات، هذه المصنفات لا يعلم أحد ما فيها سوى الاسم؛ لأن قسم كبير منها هو من أمور الغيبات؛ لذا جاء هذا البحث ليعطي لمحات من هذه الآثار الفريدة.

أما المنهجية المتبعة في هذا البحث فهي تعتمد على التحليل والاستنتاج لما لهذا التحليل من أهمية قصوى في إبراز الحقائق، وقد قام الباحث بتقسيم البحث على ثلاثة مباحث رئيسية: تضمن المبحث الأول سطور موجزة عن حياة الإمام علي (عليه السلام)، أما المبحث الثاني فقد تضمن لمحات من آثار الإمام علي (عليه السلام) الفكرية، أما المبحث الثالث فقد تضمن إبراز أهم العلماء الذي تصدوا لجمع ما أثر عن الإمام علي (عليه السلام).

وقد أفدنا في دراستنا هذه على مجموعة من المصادر والمراجع، ومن جملة المصادر كتب التاريخ العام مثل كتاب تاريخ الأمم والملوك للطبري وتاريخ الخلفاء للسيوطي، وكذا بالنسبة لكتب التراجم مثل كتاب رجال الطوسي للشيخ الطوسي وكتاب رجال ابن داود للشيخ ابن داود، ولم يخل البحث من المراجع فكان كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد من أهم المراجع التي وافتنا بمعلومات قيمة عن هذا الموضوع، فضلاً عن العديد من المصادر والمراجع التي سنذكرها بالتفصيل في نهاية البحث. أرجو أن أكون قد وفقت في بحثي هذا والله ولي التوفيق.

المبحث الأول

الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

اسمه، نسبه، ألقابه، وكُناه:

هو الإمام أمير المؤمنين وسيد الوصيين عليّ بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان^(١).

وأبو طالب هي كنية أبيه واسمه عبد مناف، وقيل: عمران، وقيل: شيبه^(٢)، هو أخو عبد الله والد النبي (صلى الله عليه واله وسلم) لأمه وأبيه^(٣). وسيد بني هاشم في زمانه وكانت بيده سقاية الحجيج^(٤). وكان كافلاً لرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وحاميه من قریش وناصره والشفيق عليه وكان موحداً يرفض عبادة الأصنام^(٥)، توفي في السنة العاشرة من المبعث، قبل الهجرة بثلاث سنين وهو ابن بضع^(٦) وثمانين سنة ودُفن بمكة^(٧).

أما أمه فهي السيدة فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، تجتمع هي وأبو طالب في هاشم، أسلمت وهاجرت مع النبي (صلى الله عليه واله وسلم)^(٨). كانت من السابقات إلى الإسلام وبمنزلة الأم للنبي (صلى الله عليه واله وسلم)، ولما ماتت، قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): "رحمك الله يا أمي كنت أمي بعد أمي..."^(٩).

من ألقابه: أبو تراب لقبه بها رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)^(١٠)، وأمير المؤمنين^(١١)، يعسوب^(١٢) الدين، المرتضى، نفس الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)، صاحب اللواء، الصديق الأكبر، والولي^(١٣). ومن كُناه: أبا الحسن^(١٤)، أبو الحسين، وأبو محمد^(١٥).

ولادته ووفاته (عليه السلام):

ولد الإمام علي (عليه السلام) بمكة المكرمة داخل البيت الحرام وفي جوف الكعبة، وهي فضيلة خصّه الله تعالى بها إجلالاً له؛ إذ لم يولد في بيت الله الحرام أحد سواه بعد عام الفيل بثلاثين سنة^(١٦). وقُتل (عليه السلام) يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة^(١٧)، بالكوفة قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي لعنه الله وله يومئذ ثلاث وستين سنة وهذا مُختلفاً فيه^(١٨).

إسلامه ومواقفه للإسلام:

اختلفت الآراء في تحديد سنه أول إسلامه، فقد ذهب الأصفهاني إلى القول بأنه أسلم وله "إحدى عشرة سنة"^(١٩). وذهب فريق آخر إلى القول بأنه أسلم وله "عشر سنوات"^(٢٠). أما البخاري فقد حدد سنه أول إسلامه بثمان سنين^(٢١). وقد ذكر السيوطي هذه الآراء وأضاف إليها أو: "دون ذلك"^(٢٢) وتحليل ذلك نذكر ما قاله الحاكم النيسابوري، حيث قال: "...شهد بداراً وهو ابن عشرين سنة..."^(٢٣). وكذا عند الخطيب البغدادي^(٢٤). فمن المعلوم أن معركة بدر حدثت بعد الهجرة إلى المدينة بستين، سبقها جهاداً في مكة استمر ثلاثة عشر سنة^(٢٥)، وبما إنه أول الناس إسلاماً؛ لذا يكون عمره (عليه السلام) يوم أسلم أقل من ثمان سنوات ما بين الخامسة والسادسة حسب ما أورده الحاكم النيسابوري والخطيب البغدادي، وهذا ما ذهب إليه السيوطي في تاريخ الخلفاء كما ذكرنا وهو الرأي الأصوب، وفي الحقيقة إن الإمام (عليه السلام) كان موحداً منذ ولادته، أما ما ذكره المؤرخون حول سنة إسلامه فهي تُعد نقطة انطلاقه لنشر الرسالة الإسلامية مع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم).

أما من ناحية مواقفه الإسلامية؛ فقد كانت حياته خلال الفترة التي امتدت من ولادته حتى استشهاده مفعمة بالأحداث، مليئة بجلال الأمور، فعلى عهد الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ناضل المشركين واليهود، ولما هاجر إلى المدينة (صلى الله عليه واله وسلم) أمره أن يقيم بعده بمكة أياماً حتى يؤدي عنه أماناته، ثم يلحقه بأهله، وشهد بداراً واحد وسائر المشاهد كلها، إلا تبوك فإن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) استخلفه على المدينة^(٢٦). وقال له (صلى الله عليه واله وسلم): "أما ترضى أن تكون مني بنبؤة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي"^(٢٧). هذا وقد كان لواء رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بيده في كل زحف^(٢٨). وقد عيّنه (صلى الله عليه واله وسلم) على قضاء اليمن وهو شاب^(٢٩). وفي نهاية السنة العاشرة من الهجرة نزل فيه (عليه السلام) قوله عز وجل { يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ }^(٣٠). تأويل هذه الآية يدل على إنها بمثابة أمر من الله سبحانه وتعالى إلى النبي (صلى الله عليه واله وسلم) بتتصيب علياً (عليه السلام) علماً للناس ويخبرهم بولايته^(٣١). وعلى هذا الأساس قال فيه رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): "من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه"^(٣٢)، وأنصر من نصره وأخذل من خذله، فإنه مني وأنا منه، وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا إنه لا نبي بعدي"^(٣٣).

وفي عصر الخلفاء الراشدين اعتزل (عليه السلام) عن السياسة؛ لحرصه العميق على الرسالة الإسلامية من التمزق والضياع، حيث وقف (عليه السلام) ليدلي بآرائه الصائبة فكان (عليه السلام) (ميزان القضاء والإفتاء في شؤون الحياة الإسلامية كافة وذلك على عهد الخلفاء الثلاثة)^(٣٤). بويع بالخلافة سنة خمس وثلاثين من الهجرة، واستشهد بالكوفة سنة أربعين من الهجرة^(٣٥)؛ فكانت مدة الخلافة أربع سنين وتسعة أشهر وستة أيام، وقيل: ثلاثة أيام، وقيل: أربعة عشر يوماً^(٣٦).

شيوخه وتلامذته:

تتلمذ الإمام علي (عليه السلام) على يد سيد المرسلين محمد (صلى الله عليه واله وسلم) يتضح ذلك من أقوال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فيه، حيث قال: "أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليقتبس من علي"^(٣٧). وقال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فيه أيضاً: "أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأتته من بابي"^(٣٨). وقال أيضاً: "أعلم أمتي من بعدي علي بن أبي طالب (عليه السلام)"^(٣٩). تدل هذه الأقوال على أن الإمام علي (عليه السلام) هو أعلم الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، وتدلل أيضاً على أنه تربي في بيت علم النبوة وانتهل منه.

وللإمام علي (عليه السلام) تلامذة روي عنه، عدّ بعضهم المزي في "تهذيب الكمال"، حيث بلغوا (سبع وأربعين ومئتان تلميذ)^(٤٠)، وهذا العدد قطعاً قليل فإن الذين أخذوا عنه أكثر من ذلك بكثير. وكان من بين تلامذته المعروفين عبد الله بن عباس^(٤١) الذي اشتهر بتفسير القرآن^(٤٢)، وإذا رجعت إلى كتب التفسير ترى أن أكثر التفاسير نقلت عنه عن الإمام (عليه السلام)، وأبو الأسود الدؤلي^(٤٣) الذي يُقال عنه بأنه الأساس في علم النحو^(٤٤). وهذا خطأ فادح؛ فإذا رجعت إلى الحموي نقلاً عن أبو القاسم الزجاجي في أماليه تجد أن الإمام (عليه السلام) هو الذي أسسه وأملي على أبو الأسود الدؤلي أصوله؛ وذلك من خلال ما قاله أبو الأسود الدؤلي في هذا الصدد، حيث قال: "دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) فرأيت مَطْرِقاً مفكراً فقلت: فيم تفكر يا أمير المؤمنين؟ قال: إني سمعت ببلدكم هذا لحناً فأردت أن أصنع كتاباً في أصول العربية. فقلت: إن فعلت هذا يا أمير المؤمنين أحبيتنا وبقيت فينا هذه اللغة، ثم أتيت بعد أيام فألقى إلى صحيفة... ثم قال لي: تتبعه وزد فيه ما وقع لك"^(٤٥). من خلال دراسة الفقرة الأخيرة يتبين صحة ما ذكرناه وما ورد عند الحموي نقلاً عن أبي القاسم الزجاجي في أماليه.

أما تعديله^(٤٦) (عليه السلام) يكفينا أن نذكر ما قاله فيه رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) عند فتح خيبر: "لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله... فقال أدعوا لي علياً"^(٤٧)، إن دل هذا على شيء فإنما يدل على تعديله من قبل الله عز وجل ورسوله.

المبحث الثاني

لمحات من آثار الإمام علي (عليه السلام) الفكرية

لم يكن لعلم الإمام علي (عليه السلام) أية حدود، فعلمه لم يقتصر على بعض منه، بل علم من كل علم كل جوانبه، حتى غار في أعماقه فأنتهل منه ما ظهر وما بطن، وصار لكلامه طابع خاص يميزه عن غيره من الخطباء. وقد حظي كلامه (عليه السلام) بما لم يحظ به كلام غيره من البلغاء من العناية التامة، والاهتمام البالغ، فتراهم بين جامع لكلمه، أو راوٍ لخطبه وحافظ لأقواله، أو كاتب لأقواله ساعة ألقائها، "وقد كانت خطبه (عليه السلام) مدونة محفوظة"^(٤٨). وقد أحصى المسعودي ما كان محفوظاً من خطبه حيث قال: "والذي حفظ الناس من خطبه في سائر مقاماته أربعمائة ونيف وثمانون خطبة"^(٤٩). وفي هذا الصدد قال ابن نباتة^(٥٠): "حفظت من الخطابة كنزاً لا يزيد الإنفاق إلا سعة وكثرة، حفظت مائة فصل من مواعظ علي بن أبي طالب

(عليه السلام)^(٥١)، والأدلة كثيرة جداً على أن خطب الإمام علي (عليه السلام) محفوظة مدونة، مثال على ذلك ما رواه الأصمعي بن نباته المجاشعي، كان من خاصة أمير المؤمنين (عليه السلام) وعمر بعده، روى عنه عهده إلى مالك بن الأشتر النخعي لما ولاه مصر، ووصيته إلى ابنه محمد بن الحنفية^(٥٢).

لم تقتصر آثار الإمام علي (عليه السلام) على الخطب وعلوم الفقه والتفسير واللغة بل تجاوز ذلك إلى شتى أنواع العلوم والمعرفة، ومن هذه الآثار:

١. الجامعة: وصفها الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) "بأنها صحيفة طولها سبعون ذراعاً، فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس إليه"^(٥٣).

٢. الجفر: وعاد من آدم^(٥٤) كان مكتوباً عند الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) في جلد ثور صغير وسماه الجفر باسم الجلد الذي كُتب عليه، فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني إسرائيل، وهو على لونين الجفر الأبيض وفيه زبور داود وتوراة موسى وإنجيل عيسى وصحف إبراهيم والحلال والحرام، أما الجفر الأحمر فهو السلاح^(٥٥). وكان فيه أيضاً تفسير القرآن وفي باطنه غرائب المعاني^(٥٦).

قال حاجي خليفة: "الجفر والجامعة هو عبارة عن العلم الإجمالي بلوح القضاء والقدر المحتوي على كل ما كان وما يكون كلياً وجزئياً، والجفر عبارة عن لوح القضاء الذي هو عقل الكل والجامعة لوح القدر الذي هو نفس الكل... وهذا علم توارثه أهل البيت ومن ينتمي إليهم ويأخذ منهم من المشايخ... ولا يقف في هذا الكتاب إلا المهدي المنتظر عجل الله فرجه خروجه في آخر الزمان"^(٥٧).

وقال ابن طلحة^(٥٨): "الجفر والجامعة كتابان جليان أحدهما ذكره الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وهو يخطب بالكوفة على المنبر والآخر أسره رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وأمره بتدوينه فكتبه على (عليه السلام) حروفاً متفرقة على طريقة سفر آدم في جفر يعنى في ورق قد صيغ من جلد البعير فاشتهر بين الناس به لأنه وجد فيه ما جرى للأولين والآخرين، وهو على نوعين الصغير والكبير يخرج من الكبير ألف مصدر، ومن الصغير سبعمائة مصدر"^(٥٩).

٣. جمع القرآن الكريم: هو أول عمل تصدى له (عليه السلام) بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)، فقد رأى من الناس طَيْرَةً^(٦٠) عند وفاة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)، فأقسم أنه لا يضع عن ظهره رداءه حتى يجمع القرآن، فهو أول مصحف جمع فيه القرآن من قلبه^(٦١). قال الإمام أبو جعفر^(٦٢) (عليه السلام): "ما أدعى أحد من الناس أنه جمع القرآن كله كما أنزل إلا كذب وما جمعه وحفظه كما أنزله الله تعالى إلا علي بن أبي طالب (عليه السلام) والأئمة من بعده (عليهم السلام)"^(٦٣). وقد أكد على هذا ابن النديم حيث قال: "... ورأيت أنا في زماننا... مصحفاً قد سقط منه أوراق بخط علي بن أبي طالب يتوارثه بنو حسن على مر الزمان وهذا ترتيب السور من ذلك المصحف"^(٦٤).

هذا لا يعني بأن القرآن كان غير مكتوب على عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم؛ بل كانت كل الآيات محفوظة بين اللوحين، وقد قام الإمام (عليه السلام) بصيانة ما كان عنده من صحف كانت تشكل كل آيات القرآن المجيد. وقد أكد على هذا الشيخ المفيد حيث قال: "جمع أمير المؤمنين (عليه السلام) القرآن المنزل من أوله إلى آخره ورتبه بحسب ما وجب من تأليفه، فقدم المكي على المدني، والمنسوخ على النسخ"^(٦٥)، ووضع كل شيء فيه في محله"^(٦٦).

٤. صحيفة الديات: وكانت هذه الصحيفة تتضمن أحكام الديات؛ ولأهميتها كان يعلقها قرابة سيفه وقد روى عنها البخاري^(٦٧).

٥. مصحف فاطمة (عليها السلام): وهو ما أملت عليه فاطمة الزهراء (عليها السلام) بعد وفاة أبيها مما كانت تُلهم به من مفاهيم. وكان علي (عليه السلام) يكتب ذلك، يُقال أن فيه الجُدَّة^(٦٨) ونصف الجُلدة وربع الجُلدة وأُرش الخدش^(٦٩) وكان (عليه السلام) يكتب ذلك^(٧٠).

والى غير ذلك من عهود وأمانات ذكرها ابن النديم وجدت لأمر المؤمنين (عليه السلام) مكتوبة بخطه الشريف^(٧١). وللإمام علي (عليه السلام) مصنفات في علم الطبيعة بما فيها من أفلاك ومجرات ومنظومات وما يدل على ذلك خطبته المشهورة بـ(الأشباح) التي أشار فيها إلى حركة الأرض وهو أول من أشار إلى حركتها. وله كتابات في عالم الحيوان حيث وصف (عليه السلام) الطيور وبعض الحيوانات، منها الخفاش، والطاووس، والنملة والجرادة، وصفاً علمياً دقيقاً وبلغاً يعجز العلماء في زمانه أن يجاروا ذلك الوصف، أو أن يصلوا إلى حدوده^(٧٢).

المبحث الثالث

العلماء الذين تصدّوا لجمع ما أثر عن الإمام علي (عليه السلام)

لقد تصدى جمع من علماء الأمة إلى جمع ما أثر عن الإمام (عليه السلام) من خطب ورسائل وكلمات، سُميت بأسماء تتناسب مع مقتضيات الجمع، وهؤلاء العلماء ليس لهم فيه سوى الجمع والاختيار، والترتيب والتبويب، وكل ما فيه مروي عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، مشهور النسبة إليه، وقد عمدنا إلى جرد العلماء الذين تصدوا لجمع كلمات أمير المؤمنين (عليه السلام) مُرتبين حسب سنوات الوفاة وهم:

١. خطب أمير المؤمنين على المنابر في الجمع والأعياد وغيرها: جمعها أبو سليمان زيد بن وهب الهمداني الجهني، كوفي ثقة، سمع الإمام علي (عليه السلام)^(٧٣). أدرك الجاهلية، اسلم على عهد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، مات سنة ست وتسعين من الهجرة^(٧٤).

٢. خطبة الزهراء: جمعها لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي الغامدي^(٧٥)، يُكنى أبا مخنف شيخ أصحاب الأخبار بالكوفة ووجههم^(٧٦). يعد أبوه يحيى من الرواة الذين رَووا عن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، وكذا بالنسبة إلى جده مخنف^(٧٧). ذكر النجاشي أن لأبي مخنف آثار نقلها عن أمير المؤمنين (عليه السلام) هي (خطبة الزهراء) المذكورة أعلاه و(كتاب صفين)^(٧٨)، وكتاب صفين هذا هو عبارة عن مجموعة من خطبه. وقد روى عن أبي مخنف النسابة أبو منذر هشام بن محمد السائب الكلبي، ومحمد بن جرير الطبري^(٧٩). وإذا اطلعت على مؤلفات هذين المؤرخين ستجد الكثير جداً من الروايات التي نُقلت عنه. توفي سنة سبع وخمسين من الهجرة^(٨٠).

٣. خطب أمير المؤمنين: جمعها مسعدة بن صدقة العبدي^(٨١). يُكنى أبا محمد وأبا بشر^(٨٢) بصرياً^(٨٣) روي عن الإمامين أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق، موسى بن جعفر الكاظم (عليهم السلام)^(٨٤). وإذا رجعنا إلى وفاة الإمامين (عليهم السلام) نجد أن وفاة الصادق كانت سنة ثلاث وثمانين ومئة، أما وفاة الإمام الكاظم فقد كانت سنة ثلاث وثمانين ومئة^(٨٥)، هذا يعني أنه كان حياً سنة ثلاث وثمانين ومئة من الهجرة.

٤. خطب أمير المؤمنين (عليه السلام): جمعها إسماعيل بن مهران بن أبي نصر السكوني واسم أبي نصر زيد مولى كوفي^(٨٦). يُكنى أبا يعقوب، ثقة معتمد^(٨٧). لقي الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) وروى عنه^(٨٨). هذا يعني أنه من رجال المئة الثانية.

٥. خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) وكلماته وحكمه: جمعها عبد العظيم بن عبد الله علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)^(٨٩). يُكنى أبو القاسم، وكان مرضياً^(٩٠) روى عن الإمام

- على بن موسى الرضا توفي بعده حيث كان يزور قبره ومات قريبه^(٩١). وبما أن وفاة الإمام الرضا (عليه السلام) كانت سنة ثلاث ومئتين^(٩٢)؛ هذا يعني أنه توفي بعد هذه السنة بقليل.
٦. خطب أمير المؤمنين (عليه السلام): جمعها أبو المنذر هشام بن أبي النضر محمد بن السائب بن بشر الكلبي الكوفي^(٩٣). كان أعلم الناس بعلم الأنساب وقد أخذ بعض الأنساب عن أبيه أبي النضر محمد بن السائب الذي كان من أصحاب الإمامين محمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق^(٩٤) والذي أخذ بدوره نسب قريش عن أبي صالح عقيل بن أبي طالب (عليه السلام)، توفي أبو المنذر هشام سنة أربع ومئتين من الهجرة أو ست ومئتين من الهجرة^(٩٥).
٧. كتاب الجمل: لأبي عبد الله محمد بن عمر بن واقد المدني الواقدي المتوفى سنة سبع ومئتين من الهجرة^(٩٦). ذكر ابن أبي الحديد أن هذا الكتاب هو ممن استفاد منه في تدوين شروحات نهج البلاغة^(٩٧).
٨. كتاب صفين: جمعه أبي الفضل نصر بن مزاحم بن سيار المنقري الكوفي العطار المتوفى سنة اثنتا عشرة ومئتين من الهجرة. يوجد في هذا الكتاب الكثير من خطب الإمام (عليه السلام) وكتبه ووصاياه، وقد طُبِعَ مرتين، الطبعة الأولى في إيران سنة ١٣٠١ هـ، والطبعة الثانية في بيروت سنة ١٣٤٠ هـ^(٩٨).
- وقد ذكرنا بأن لأبي مخنف مصنف تحت هذا العنوان، ومن المعلوم أن أبو مخنف توفي سنة (١٥٧ هـ)، أما نصر بن مزاحم فقد توفي سنة (٢١٢ هـ) وعنوان هذا الكتاب هو لأبو مخنف فهل ما دونه نصر بن مزاحم جديد أم أخذ من أبي مخنف أضاف إليه رتبة وأعطاه نفس التسمية السابقة والله أعلم.
٩. خطب علي (عليه السلام) وكتبه إلى عماله: جمعه أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله البصري المدائني صاحب التصانيف الكثيرة^(٩٩)، توفي سنة خمس وعشرين ومئتين من الهجرة^(١٠٠).
١٠. مائة كلمة لأمر المؤمنين (عليه السلام): اختارها أبو عثمان وجعلها تحت مصنف اسمها (مائة كلمة). قال الجاحظ: "إن لأمر المؤمنين (عليه السلام) مائة كلمة، كل كلمة منها بقي ألف كلمة..."، وقد دونت هذه الكلمات في كتاب (المناقب) للخوارزمي^(١٠١)، وترجمت إلى الفارسية ووضعت بمصنف تحت عنوان (مطلوب من كل طالب)^(١٠٢). وتم شرحها من قبل كمال الدين البحراني ووضعها بمصنف خاص تحت عنوان (شرح مئة كلمة)^(١٠٣). وقد روي من أحمد بن أبي طاهر صاحب عمرو بن عمر الجاحظ قوله: "كان الجاحظ يقول لنا مدة طويلة إن لأمر المؤمنين (عليه السلام) مائة كلمة... فكنت أسأله دهرًا إن يجمعها ويمليها علي وكان يعذني بها ويتغافل ضنًا بها فلما كان آخر عمره، أخرجها من مصنفاته..."^(١٠٤). ومن الجدير بالذكر أن الجاحظ توفي سنة خمس وخمسين ومئتين من الهجرة^(١٠٥).
١١. الخطب السائرة والخطب المعربات: جمعها إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد بن مسعود الثقفي^(١٠٦). كوفيًا أقام بأصبهان^(١٠٧). جده سعد بن مسعود هو أخو أبي عبيد بن مسعود والد المختار الذي قام بأخذ الثأر للحسين (عليه السلام)^(١٠٨). توفي في حدود ثلاث وثمانين ومئتين من الهجرة^(١٠٩).
١٢. خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) والملاحم: جمعها إبراهيم بن الحكم بن ظهر الفزاري^(١١٠): روي عن أبوه الحكم المكنى أبو محمد بن أبي ليلى الكوفي المتوفى قريب سنة ثمانين ومئة وهو صاحب التفسير عن السدي^(١١١)، المتوفى قريب سنة ثمانين ومئة^(١١٢). إما جده ظهير فكان من أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)^(١١٣)، توفي في أواخر القرن الثاني^(١١٤).
١٣. خطب أمير المؤمنين (عليه السلام): جمعها صالح بن أبي حماد أبو الخير الرازي ووضعها في مصنف تحت هذا العنوان، لقي الإمام الحسن بن علي العسكري (عليه السلام)، وبما أن وفاة الإمام العسكري سنة ستين ومئتين^(١١٥). فعليه يعد من رجال نهاية المئة الثانية من الهجرة.

١٤. مسند علي (عليه السلام): وفيه اختلاف، يقال إن احمد بن شعيب النسائي المتوفي سنة ثلاث وثلاثمائة من الهجرة قد جمعه ووضع به بمصنف تحت هذا العنوان^(١١٦). ويقال إن العلامة الحافظ يعقوب بن شيبه السدوسي هو الذي صنف مسند الإمام علي (عليه السلام) رواه مع أسانيد جماعة من الصحابة^(١١٧). وقد أوضح الذهبي ذلك بقوله: "كان في منزل يعقوب بن شيبه بن سدوسي أربعون لحافاً أعدها لمن كان يبيت عنده من الوراقين الذين يبيضون المسند بحيث بلغ عدد مجلداته خمس مجلدات... وقد كان عدد الأحاديث الموجودة فيه خمسون حديثاً"^(١١٨). وقد أحصى السيوطي ما رواه الإمام علي (عليه السلام) عن النبي صلى الله عليه وسلم بـ: (خمسمئة حديث وستة وثمانون حديثاً)^(١١٩). من المؤكد أن هذا العدد الذي ذكره السيوطي هو عدد تقريبي، لأنه لا يعقل أن يكون عدد الأحاديث التي رويت عن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بهذه القلة، هذا من ناحية. أما من الناحية الأخرى فهناك تناقض واضح بالعدد ما بين الأحاديث التي رويت من قبل السدوسي وما بين الأحاديث التي ذكرها السيوطي، ويقال إن عبد العزيز الأزدي البصري قد جمع المسند باسم مسند أمير المؤمنين (عليه السلام)^(١٢٠).

١٥. مسند أمير المؤمنين (عليه السلام) وخطبه: جمعها عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودي الأزدي البصري، أبو أحمد شيخ البصرة وأخبارها^(١٢١). كان جده عيسى من أصحاب الإمام أبو جعفر (عليه السلام)، وهو منسوب إلى جلود قرية في البحر، وقال قوم إلى جلود بطن من الأزد، جمع كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) ودونها في مصنفات وهذه المصنفات هي: مسند أمير المؤمنين (عليه السلام)، كتاب خطبه، كتاب قوله في الشورى، كتاب رسائل علي، كتاب الحدود، كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب التنزيل، كتاب التفسير، كتاب البيوع والتجارته، كتاب الناسخ والمنسوخ، كتاب ما رواه من رأي الصحابة، كتاب في الأدب وذكر الأنبياء وأول كلامه في العرب، بقيه كلامه في العرب وقريش والصحابة والتابعين وكتاب بقية رسائله وخطبه وأول مناظراته^(١٢٢). ومن الجدير بالذكر أن النجاشي قد ذكر إن مسند علي هو نقلاً عنه عن عبد الله بن عباس^(١٢٣).

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هل النسائي جمع المسند أم الجلودي، فالنسائي توفي سنة ثلاث وثلاثمائة من الهجرة، إما الجلودي فقد توفي سنة اثنان وثلاثين وثلاثمائة أي بعده وقد يكون تعايش معه، وإذا قارنا ما ذكره السيوطي حول عدد الأحاديث مع ما دونه النسائي في مسنده نرى إن كثير من الأحاديث لم يتم تدوينها فمن المؤكد إن السيد الجلودي قام بجمع ما بقي من الأحاديث بمصنف اسماء المسند أيضاً، وهناك نقطة هامة هي إن مسند النسائي باسم مسند علي (عليه السلام) إما الجلودي فهو باسم مسند أمير المؤمنين فالأول أعطاه الاسم والثاني أعطاه الكنية للتمييز بين الاثنين.

١٦. خطب أمير المؤمنين (عليه السلام): جمعها القاضي النعمان بن أبي عبد الله محمد بن منصور القاضي بمصر، كان عالماً بالفقه وعلم اختلاف الفقهاء واللغة والشعر والمعرفة بأيام الناس، توفي بمصر سنة ثلاث وستين وثلاثمائة من الهجرة^(١٢٤).

هذا ما تم جمعه قبل كتابة نهج البلاغة، ومن الجدير بالذكر أن اغلب هذه المصنفات ومؤلفيها من العلماء قد ذكرهم ابن أبي الحديد ممن استفاد منهم في مصنفه شرح نهج البلاغة^(١٢٥).

١٧. نهج البلاغة: جمعه أبو الحسن محمد بن أبي احمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر الصادق (عليه السلام) المشتهر بالشریف الرضي^(١٢٦). في جميع فنونه ومتشعبات غصونه، من خطب وكتب ومواظ وأداب، تتضمن هذه المجموعة المختارة عجائب البلاغة وغرائب الفصاحة وجواهر العربية وثواقب الكلم الدينية والدنيوية ما لا يوجد مجتمعاً في كلام، وصنفه تحت عنوان

(نهج البلاغة)، ومن الجدير بالذكر أن مولد الشريف الرضي كان سنة تسع وخمسين وثلثمائة من الهجرة وتوفي سنة أربع وأربعمائة من الهجرة^(١٢٧). وقيل إن وفاته كانت سنة ست وأربعمائة من الهجرة^(١٢٨). ورغم إن محقق الكتاب ذكر في مقدمة كتابه "إن الرضي لم يذكر المصادر التي رجع إليها، أو الشيوخ الذين نقل عنهم"^(١٢٩)، ولكن من المؤكد أن الرضي رجع إلى كل ما جمع قبله وكانت وفاتهم متقدمة إما وفاته فكانت متأخرة عنهم، فكيف لم يطلع على هؤلاء الشيوخ. إن هذه السطور القليلة لا تفي بحق هذا المصنف العظيم وإن كل وقفه فيه تؤلف منها رسائل جامعية. ولكن القصد هنا ذكر ما أثر من الإمام والعلماء الذين تصدوا لجمعه فقط.

وقد تصدى لشرح هذا المصنف عدة علماء منهم عز الدين بن عبد الحميد بن حبة الله المدائني المتوفي سنة خمس وخمسين وستمائة من الهجرة، وشرحه قدام الدين يوسف بن حسن الشهير بقاضي بغداد المتوفي سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة من الهجرة ومن شروحه شرح لهيثم البحراني^(١٣٠) المتوفي سنة تسع وسبعين وستمائة من الهجرة^(١٣١).

وقد تصدى علماء آخرون لجمع ما لم يجمعه الشريف الرضي من تراث أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقد أطلقوا على هذا التراث تسميات تتناسب مع مقتضى الجمع وهي:

١٨. دستور معالم الحكم ومأثور معاني الكلم من كلام علي بن أبي طالب (عليه السلام): جمعه أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم بن إبراهيم بن محمد بن مسلم أبو عبد الله القضاعي الفقيه الشافعي، قاضي مصر، ثقة أمين، كان فقيهاً على المذهب الشافعي، متقناً في عدة علوم، صنف وحدث، توفي سنة أربع وخمسين وأربعمائة من الهجرة^(١٣٢).

١٩. نشر اللآلئ: هو رسالة مختصرة مجموعة من كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) مرتبة على حروف المعجم^(١٣٣). جمعه الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي صاحب التفسير المعروف (مجمع البيان في تفسير القرآن)، توفي سنة ثمان وأربعين وخمسمائة من الهجرة ودفن في مقام الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)^(١٣٤). وقد نسب حاجي خليفة هذا المصنف لمعين بن معين محمد بن أبي جمهور الإحسائي الشيعي المتوفي بعد سنة ثمان وسبعين وثمانمائة من الهجرة^(١٣٥). وهذا مستبعد.

٢٠. جنة الأسماء للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام): شرحها حجة الإسلام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي المتوفي بطوس سنة خمس وخمسمائة صاحب كتاب (إحياء علوم الدين الذي يعد من أجل كتب المواعظ وأعظمها)^(١٣٦).

٢١. غرر الحكم ودرر الكلم: من كلام علي بن أبي طالب (عليه السلام) انتخبه ولخصه ورتبه على حروف المعجم أبو الفتح ناصح الدين عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد التميمي الأمدي المتوفي سنة خمسين وخمسمائة من الهجرة أوله الحمد لله الذي هدانا بتوقيفه إلى جادة طريقه الخ^(١٣٧)، من كلام أمير البلغاء وكعبة الفصحاء أمير المؤمنين وسيد الموحدين، قال الأمدي في مقدمة كتابه: "... جمعت يسيراً من قصير حكمه، وقليلاً من خطير كلمه، يخرس البلغاء عن مجالسته، ويبلس الحكماء من مشاكلته، وما أنا في ذلك علم الله إلا كالمغتترف من البحر بكفيه..."^(١٣٨). وقد ذكر الأمدي في موضع آخر أن الجاحظ جمع مائة حكمة شاردة من كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) واقتخر بذلك، فجمعت أضعافاً مضاعفة غيرها وغير الألف كلمة التي جمعها ابن أبي الحديد^(١٣٩).

٢٢. مطلوب من كل طالب: هذا المصنف هو ترجمة بالفارسية للمائة كلمة التي انتخبها الجاحظ من قبل محمد بن محمد بن عبد الجيل العمري البلخي المعروف بالرشيد الوطواط^(١٤٠). يعد من أفاضل أهل زمانه في

النظم والنثر وأعلم الناس بدقائق كلام العرب وأسرار النحو والأدب، توفي سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة من الهجرة^(١٤١).

٢٣. خطب الإمام علي (عليه السلام): جمعها أبو موسى محمد بن أبي بكر أحمد بن عمر الأصبهاني الحافظ المشهور، المعروف بابن المديني صاحب المؤلفات العديدة^(١٤٢). رحل عن أصفهان في طلب الحديث ثم رجع إليها وأقام بها، توفي سنة إحدى وثمانين وخمسمائة من الهجرة^(١٤٣).

٢٤. عيون الحكم والمواعظ وذخيرة المتعظ والواعظ: هو أوسع وأجمع مُصنّف لحكم أمير المؤمنين (عليه السلام) يشتمل على (١٣٦٢٨) حكمة، جمعه أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن أبي نزار الليثي الواسطي، اقتضب الواسطي مصنفه هذا من عدّة مصنفات منها ما جمعه أبو عثمان الجاحظ، نهج البلاغة جمع الشريف الرضي، دستور الحكم للقاضي القضاعي، وغرر الحكم ودستور الكلم للقاضي أبو الفتح الأمدى. يشتمل هذا المصنف على ثلاثين باباً، وواحد وتسعين فصلاً^(١٤٤). ذكر السيد حسين الحسيني في مقدمة الكتاب أن عيون الحكم تُعد بمثابة النسخة الثانية لغرر الحكم للأمدى^(١٤٥)، فإذا كانت هذه النسخة هي النسخة الثانية للغرر فمن المحتمل أن المؤلف قام بإعادة تركيب جديد للمصنف مع الحفاظ على مدلوله الأصلي. علماً بأن سنة وفاة المؤلف غير محددة بالضبط سوى ما ذكر من قبل محقق الكتاب من أنه من أعلام القرن السادس الهجري وأن نسخته هذه قرئت في مكانه سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة^(١٤٦).

٢٥. شرح مئة كلمة: شرحها الشيخ كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني هذه الكلمات انتخبت من كلمات أبو عثمان عمرو بن بحر، وللبحراني شروح منها شرح نهج البلاغة، توفي البحراني سنة تسع وسبعين وستمائة من الهجرة^(١٤٧). وقد ذكر حاجي خليفة جملة من المصنفات للإمام علي (عليه السلام) وهي:

٢٦. شرح سؤال كميل بن زياد^(١٤٨): هو عبارة عن جواب قدمه الإمام علي (عليه السلام) بناءً على سؤال كميل بن زياد إلى الإمام (عليه السلام) وهو مختصر ورقتان رتبة الشيخ محمود بن علي بن أبي طاهر الكاشي المتوفي سنة خمس وثلاثين وسبعمائة من الهجرة أوله ما الحقيقة.... الخ^(١٤٩).

٢٧. ديوان علي بن أبي طالب (عليه السلام): شرحه حسين بن معين الدين المهدي الترمذي المتوفي سنة سبعين وثمانمائة من الهجرة بالفارسية وذكر في أوله سبع فواتح كل واحدة منها مشتملة على فوائد وتاريخ تامه سنة تسعين وثمانمائة من الهجرة، وقيل في صفر سنة سبعين وثمانمائة من الهجرة^(١٥٠). وهذا فيه التباس واضح فكيف تكون سنة وفاته (٨٧٠هـ) ويكون تاريخ الانتهاء من تأليفه (٨٩٠هـ).

٢٨. الحرز: شرحه أحمد بن محمد المعروف بنشائجي زادة المتوفى سنة ست وثمانين وتسعمائة من الهجرة، أوله اللهم يا من دلّ لسان الصبح...^(١٥١).

٢٩. قلائد الحكم وفرائد الكلم: من كلام الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) جمعه القاضي أبو يوسف يعقوب بن سليمان الاسفرايتي، أولها الحمد لله رب العالمين^(١٥٢). وتجدر الإشارة الى ان المعلومات عن جامع هذا المصنف تكاد تكون معدومة.

٣٠. خطب البيان: لها شرح بالتركية في مجلد للإمام علي (عليه السلام) وهي سبعون كلمة أولها الحمد لله بديع السموات وفاطرها...^(١٥٣).

وتجدر الإشارة إلى أننا قد وجدنا بين طيات الكتب مصنفات نسبت إلى الإمام علي (عليه السلام) لشارح مجهول؛ وبما أننا نقف أمام إمام الأمة الإسلامية؛ لذا يكون إلزاماً علينا التدقيق والتحصيص قبل كتابه أية عبارة وهذه بحد ذاتها تحتاج إلى بحوث مستقلة.

الخاتمة

١. لقد توصل الباحث في بحثه هذا إلى أن القسم الأكبر من مدونات الإمام علي (عليه السلام) لا يعلم أحد عنها سوى الاسم، وما علم الناس منه كان عن طريق الخطب والمراسلات، والدليل على ذلك كتابي الجفر والجامعة اللذين يحتويان على العلم الإجمالي للقضاء والقدر، ويحتويان على ما كان وما يكون كلياً وجزئياً، هذه الخاصية خص بها الله عز وجل الإمام والأئمة الأطهار (عليهم السلام أجمعين)؛ لذا فإن أي عالم مهما كانت درجة علمه لا يستطيع أن يصل إلى جزء ضئيل من ذلك العلم الوفير؛ لأنه يعلم ما كان ولا يمكن له معرفة ما يكون، بل من الاستحالة معرفة ما يكون، وهذه الخاصية خص بها الله عز وجل رسوله محمد (صلى الله عليه واله وسلم) والإمام علي (عليه السلام) باعتباره وارث علمه والأئمة الأطهار من بعده (عليهم السلام) أجمعين.

٢. إن الإمام علي (عليه السلام) هو أول من تصدى لجمع القرآن الكريم بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، حيث قام الإمام (عليه السلام) بصيانة ما كان عند رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) من صحف كانت تشكل كل آيات القرآن المجيد، والدليل على ذلك ما ذكره العلماء بين طيات البحث.

٣. لقد تصدى جمع من علماء الأمة إلى جمع ما أثر عن الإمام علي (عليه السلام) كالواقدي والمدائني، وأطلقوا على ما جمعه تسميات تتناسب مع مقتضى الجمع، استمرت الحالة أربعة قرون، جاء بعدها الشريف الرضي لتكون مهمته تأليف كتاب يحتوي على مختار أقواله في جميع فنونه من خطب وكتب ومواظ أسماه (شرح نهج البلاغة)، ثم توالى محاولات الجمع بعد الرضي، حيث تصدى جمع من العلماء لهذه المهمة الشاقة كالطبرسي والآمدي والبحراني، جمع قسم من هؤلاء العلماء ما لم يجمعه الشريف الرضي، وهكذا استمرت الحالة حتى وقتنا الحاضر.

٤. هناك آثار للإمام علي (عليه السلام) مدونة في المصادر، ولكن حصل في تدوينها التباس، فهي إما دونت لجامع مجهول أو نسبت إلى أكثر من باحث أو عالم، مثال على ذلك اختلاف العلماء في جمع المسند أهو جمع النسائي أم جمع الجلودي؟ وبهذه الحالة فهي تحتاج إلى التحليل التدقيق في بحوث مستقلة.

هوامش البحث

(١) ابن سعد، محمد بن منيع البصري الزهري: الطبقات الكبرى، تحقيق: رياض عبد الله عبد الهادي، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م)، ج ٣، ص ١٢؛ الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت: تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م)، ج ١، ص ١٤٣؛ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر: تاريخ الخلفاء، تحقيق: إبراهيم صالح، (دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ٢٠٠٣م)، ص ١٩٨.

(٢) الشريف الرضي، محمد بن الحسين بن موسى.... بن الحسين بن علي (عليه السلام): خصائص الأئمة، تحقيق: محمد هادي الأميني، (مجمع البحوث الإسلامية، مشهد، ١٤٠٦ هـ)، ص ٦٨؛ الخوارزمي، الموفق بن أحمد بن محمد المكي: المناقب، تحقيق: مالك المحمودي، (مؤسسة النشر الإسلامي، قم، الطبعة الثانية، ١٤١١ هـ)، ص ٤٦؛ ابن أبي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله المدائني: شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (دار الكتاب العربي، بغداد، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥م)، ج ١، ص ٣٨.

- (٣) ابن عبد ربه، أحمد بن محمد الأندلسي: العقد الفريد، تحقيق: أحمد أمين وآخرون، (مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٦٢ م)، ج ٤، ص ٢٥٢.
- (٤) البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر: أنساب الأشراف، تحقيق: محمد باقر المحمودي، (مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٤ هـ)، ص ٢٣.
- (٥) البلاذري: أنساب الأشراف، ص ٢٣، ٢٨؛ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي: إيمان أبي طالب، (المؤتمر للشيخ، قم، ١٤١٣ هـ)، ص ١٧، ٢٣؛ الموسوي، فخار بن معد: إيمان أبي طالب، (دار الشهداء للنشر، قم، ١٤١٠ هـ)، ص ٥٩.
- (٦) هو من العدد ما بين الثلاثة إلى العشرة، نقول بضعة عشر وبضع وعشرون - الفراهيدي، الخليل بن أحمد: كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي وآخرون، (مؤسسة أسوة، طهران، الطبعة الثانية، ١٤٢٥ هـ)، ج ١، ص ١٦٩-١٧٠.
- (٧) البلاذري: أنساب الأشراف، ص ٢٩؛ اليعقوبي، أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح: تاريخ اليعقوبي، تحقيق: خليل منصور، (دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٩ م)، ج ١، ص ١٢٣.
- (٨) الباجي، سليمان بن خلف بن سعيد بن أيوب: التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الصحيح، تحقيق: أحمد البزار، (لا يوجد مكان وسنة طبع)، ج ٣، ص ١٠٤٧؛ ابن الأثير، علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني: الكامل في التاريخ، تحقيق: خليل مأمون سيحا، (دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، ٢٠٠٧ م) ج ٣، ص ٣٤٥؛ السيوطي: تاريخ الخلفاء، ص ١٩٨.
- (٩) الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله: المستدرک، تحقيق: يوسف المرعشلي، (دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٦ هـ)، ج ٣، ص ١٠٨؛ الشريف الرضي: خصائص الأئمة، ص ٦٥؛ الخوارزمي: المناقب، ص ٤٧.
- (١٠) الكوفي، محمد بن سليمان القاضي: مناقب أمير المؤمنين، تحقيق: محمد باقر المحمودي، (مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ)، ج ٢، ص ٥؛ الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن أحمد... بن عبد مناف القرشي: مقاتل الطالبين، تحقيق: كاظم المظفر، (مؤسسة دار الكتاب، الطبعة الثانية، ١٩٦٥ م)؛ ص ١٤؛ ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة، ج ١، ص ٣٨.
- (١١) الشريف الرضي: خصائص الأئمة، ص ٦٧؛ المزني، يوسف بن عبد الرحمن: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، (مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٨ م)، ج ٥، ص ٢٥٧.
- (١٢) هو سيد الناس في الدين يومئذ - ابن منظور، محمد بن مكرم الأنصاري: لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون، (دار المعارف، القاهرة، لا. ت)، ج ٤، ص ٢٩٣٦.
- (١٣) المفيد، الإرشاد في معرفة صحيح الله على العباد، تحقيق: مؤسسة آل البيت، (لا يوجد مكان وسنة طبع)، ج ١، ص ٣٢؛ الخوارزمي: المناقب، ص ٣٨.
- (١٤) البخاري، محمد بن إسماعيل: التاريخ الكبير، تحقيق: مصطفى عبد القادر أحمد عطا، (دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١ م)، ج ٦، ص ٩٤؛ المسعودي، علي بن الحسين بن علي: مروج الذهب ومعادن الجوهر، (دار الكتاب العربي، لبنان، الطبعة الثانية، ٢٠٠٧ م)، ج ٢، ص ٣٦٩.
- (١٥) الخوارزمي: مناقب، ص ٣٨.
- (١٦) الشريف الرضي: خصائص الأئمة، ص ٣٩؛ الأصفهاني: مقاتل، ص ٢٠؛ الحاكم النيسابوري: المستدرک، ج ٣، ص ١١٢.

- (١٧) العجلي، أحمد بن عبد الله: معرفة النقات، (مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ)، ج ٢، ص ١٥٥؛ الباجي: التجريح والتعديل، ج ٣، ص ١٠٧٤.
- (١٨) اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، ج ١، ص ١٢٣؛ الباجي: التجريح والتعديل، ج ٣، ص ١٠٧٤.
- (١٩) مقاتل، ص ١٥.
- (٢٠) ابن سعد: الطبقات، ج ٣، ص ١٣؛ الحاكم النيسابوري: المستدرک، ج ٣، ص ١١١، الخوارزمي: المناقب، ص ٥١.
- (٢١) التاريخ الكبير، ج ٦، ص ٩٣؛ السيوطي: تاريخ الخلفاء، ص ١٩٩.
- (٢٢) تاريخ الخلفاء، ص ١٩٩.
- (٢٣) المستدرک، ج ٣، ص ١١١.
- (٢٤) تاريخ بغداد، ج ١، ص ١٤٣.
- (٢٥) الطبري، محمد بن جرير: تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: نخبة من العلماء، (مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لا. ت)، ج ٤، ص ١٣١.
- (٢٦) المزي: تهذيب الكمال، ج ٥، ص ٢٦٠؛ السيوطي: تاريخ الخلفاء، ص ١٩٩.
- (٢٧) ابن سعد: الطبقات، ج ٣، ص ١٤؛ الكوفي: مناقب، ج ١، ص ٤٧٢؛ المسعودي: مروج الذهب، ج ٢، ص ٣٦٩؛ الحاكم النيسابوري: المستدرک، ج ٣، ص ١٠٩.
- (٢٨) المزي: تهذيب الكمال، ج ٥، ص ٢٦٠؛ السيوطي: تاريخ الخلفاء، ص ١٩٩.
- (٢٩) المزي: تهذيب الكمال، ج ٥، ص ٢٦٠.
- (٣٠) سورة المائدة: آية رقم (٦٧).
- (٣١) الثمالي، ثابت بن دينار: تفسير القرآن الكريم، تحقيق: محمد هادي معرفة وآخرون، (مطبعة الهادي، قم، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ)، ص ١٦٠؛ العياشي، النضر محمد بن مسعود بن عياش السلمي السمرقندي: التفسير العياشي، (المكتبة العلمية الإسلامية، طهران، لا. ت)، ص ٣٣١؛ الكوفي، فرات بن إبراهيم بن فرات: تفسير فرات الكوفي، تحقيق: محمد الكاظم، (مؤسسة النشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، قم، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ)، ص ١٢٤، ١٣٠.
- (٣٢) المسعودي: مروج الذهب، ج ٢، ص ٤٤٨؛ الحاكم النيسابوري: المستدرک، ج ٣، ص ١٠٩؛ المزي: تهذيب الكمال، ج ٥، ص ٢٦٠.
- (٣٣) العياشي: التفسير، ص ٣٣٢.
- (٣٤) المفيد: الإرشاد، ج ١، ص ٢٠٠، ٢٠٦؛ الخوارزمي: مناقب، ص ٩٨.
- (٣٥) اليعقوبي: تاريخ، ج ١، ص ١٢٣؛ البخاري: التاريخ الكبير، ج ٦، ص ٩٤؛ الباجي: التجريح والتعديل، ج ٣، ص ١٠٧٤.
- (٣٦) المزي: تهذيب الكمال، ج ٥، ص ٢٦٠.
- (٣٧) المفيد: الإرشاد، ج ١، ص ٣٣.
- (٣٨) الخوارزمي: المناقب، ص ٨٣؛ المزي: تهذيب الكمال، ج ٥، ص ٢٦.
- (٣٩) الخوارزمي: المناقب، ص ٨٢.
- (٤٠) ج ٥، ص ٢٥٧، ٢٥٩.

(٤١) هو أبو العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين سكن المدينة ومات بها سنة ثمان وستين وهو ابن عم رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، كان يسمى البحر لسعة علمه - ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عاصم النمري القرطبي: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: محمد علي البجاوي، (دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٢م)، ج ٣، ص ٩٣٣-٩٣٤؛ ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني: تقريب التهذيب، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ)، ج ١، ص ٥٠٥.

(٤٢) المزي: تهذيب الكمال، ج ٥، ص ٢٥٨.

(٤٣) هو ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلي الكناني، كان معدوداً من الفقهاء والأعيان والأمراء والقراء، سكن البصرة في خلافة عمر، ولي إمارتها أيام علي (عليه السلام)، توفي بالبصرة سنة تسع وستين من الهجرة - الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد: ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، تحقيق: كمال يوسف الحوت، (مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م)، ج ١، ص ١٨٧؛ ابن خلكان، أحمد بن محمد بن أبي بكر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: رياض عبد الله عبد الهادي، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م)، ج ١، ص ٤٤١.

(٤٤) السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور الخراساني المروزي التميمي: الأنساب، تحقيق: محمد أحمد حلاق، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م)، ج ٢، ص ٢٥١؛ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد: مقدمة ابن خلدون، تحقيق: درويش الجويدي، (المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٥)، ص ٥٤٦.

(٤٥) ياقوت بن عبد الله البغدادي: معجم الأدباء، (دار إحياء التراث العربي، لا يوجد مكان وسنة طبع)، ج ١٤، ص ٤٩.

(٤٦) التعديل: هو ذلك الشخص المرضي قوله وحكمه، وما أقام في النفوس أنه مستقيم - الفراهيدي: العين، ج ٢، ص ١١٥٢؛ ابن منظور: لسان العرب، ج ٤، ص ٢٨٣٨.

(٤٧) العجلي: معرفة الثقات، ج ٢، ص ١٥٥؛ النسائي، أحمد بن علي بن شعيب: خصائص أمير المؤمنين، تحقيق: محمد هادي الأميني، (مكتبة نينوى الحديثة، لا يوجد مكان وسنة طبع)، ص ٤٩.

(٤٨) الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر: البيان والتبيين، تحقيق: موفق شهاب الدين، (دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ٢٠٠٣م)، ج ١، ص ١٣٩.

(٤٩) مروج الذهب، ج ٢، ص ٤٤١.

(٥٠) هو عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن إسماعيل الفارقي الجذامي المعروف بابن نباته صاحب الخطب المشهورة كان إماماً في علوم الأدب توفي سنة أربع وسبعين وثلثمائة من الهجرة - ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج ٢، ص ٧٤.

(٥١) ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة، ج ١، ص ٤٩.

(٥٢) البرقي، أحمد بن محمد بن خالد: رجال البرقي، (مؤسسة النشر، جامعة طهران، ١٣٨٣هـ)، ص ٥؛ الكشي، محمد بن عمر: رجال الكشي، (مؤسسة النشر، جامعة مشهد، ١٣٤٨هـ)، ص ١٠٣؛ النجاشي، أحمد بن علي بن أحمد بن العباس: فهرست أسماء مصنفى الشيعة المشتهر بـ"رجال النجاشي"، (مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٠٧هـ)، ص ٨.

- (٥٣) الكليني، محمد بن يعقوب الرازي: أصول الكافي، (دار اسوة للطباعة والنشر، طهران، الطبعة الرابعة، ١٤٢٤م)، ج ١، ص ٢٦٤، ٢٦٦.
- (٥٤) هو كل شيء ظاهر جلده- الفراهيدي: العين، ج ١، ص ٧٢.
- (٥٥) الكليني: أصول الكافي، ج ١، ص ٢٦٤-٢٦٥.
- (٥٦) ابن خلدون: مقدمة، ص ٣٠٩.
- (٥٧) حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطي: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تحقيق: إسماعيل بن محمد أمين بن سليم، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٢٥هـ)، م ٢، ص ٥٩١.
- (٥٨) هو كمال الدين أبي سالم محمد بن طلحة العدوي الجفار، مات سنة اثنتين وخمسين وستمائة من الهجرة- حاجي خليفة: كشف الظنون، م ٢، ص ٣٧٤.
- (٥٩) حاجي خليفة: كشف الظنون، م ٢، ص ٥٩١.
- (٦٠) هو التفرق والذهاب- ابن منظور: لسان العرب، ج ٤، ص ٢٧٥٣.
- (٦١) ابن النديم، محمد بن أبي يعقوب بن إسحاق: الفهرست، تحقيق يوسف علي الطويل، (دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ٢٠٠٢م)، ص ٤٤.
- (٦٢) هو الإمام محمد بن علي الباقر بن الحسين (عليه السلام)، توفي سنة أربعة عشر ومئة من الهجرة- الكليني: أصول الكافي، ج ١، ص ٥٣٣.
- (٦٣) الكليني: أصول الكافي، ج ١، ص ٢٥٤-٢٥٥.
- (٦٤) الفهرست، ص ٤٤.
- (٦٥) النسخ لغة مأخوذ من قول العرب نسخت الشمس الظل إذ أزالته وحلت محله، وهذا المعنى يدخل في ناسخ القرآن ومنسوخه. أما النسخ اصطلاحاً فهو رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي متأخر، فالحكم المرفوع يسمى (المنسوخ) والدليل الرافع يسمى (الناسخ) ويسمى الرفع (النسخ)- السدوسي، قتادة بن دعامة: الناسخ والمنسوخ، تحقيق: حاتم صالح الضامن، (مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٨م)، ص ٦؛ ابن حزم، أبو عبد الله محمد الأندلسي: الناسخ والمنسوخ، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري، (دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٦م)، ص ٦-٧.
- (٦٦) المسائل السروية، (مطبعة مهر، طهران، لا. ت)، ص ٩٠.
- (٦٧) الطهراني، أغا بزرك: الذريعة إلى تصانيف الشيعة، (دار الأضواء، بيروت، الطبعة الثانية، لا. ت) ج ١٥، ص ١٧.
- (٦٨) الجلدة: الجمع أجلاذ وجلود، والجلدة أخص من الجلد- ابن منظور: لسان العرب، ج ١، ص ٦٥٣.
- (٦٩) الأرش: مأخوذ من العرش أما الخدش: فهو مزق الجلد، قلّ أو كثر، وقد شُدَّ لكثرة- ابن منظور: لسان العرب، ج ٢، ص ١١١٢؛ السبكي، محمد عبد اللطيف وآخرون: المختار من صحاح اللغة، (مطبعة الاستقامة، القاهرة، الطبعة الخامسة، ١٩٣٤م)، ص ١٠.
- (٧٠) الكليني: أصول الكافي، ج ١، ص ٢٦٦-٢٦٧.
- (٧١) الفهرست، ص ٦٤.
- (٧٢) العلي، محمود محمد: الإمام علي جدل الحقيقة والمسلمين، (مؤسسة بحسون للنشر، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م)، ص ٤٢٥، ٤٢٩.

- (٧٣) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ٨، ص ٤٤١-٤٤٢.
- (٧٤) ابن عبد البر: الاستيعاب، ج ٢، ص ٥٥٩؛ ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: حسان عبد المنان، (بيت الأفكار الدولية، عمان، لا. ت)، ص ٤٥٧.
- (٧٥) الطوسي، محمد بن الحسين: الفهرست، تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني، (مؤسسة النشر الإسلامي، قم، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ)، ص ٢٠٥.
- (٧٦) النجاشي: رجال، ص ٣٢٠؛ الطوسي: الفهرست، ص ٢٠٥.
- (٧٧) الطوسي: رجال الطوسي، تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني، (مؤسسة النشر الإسلامي، قم، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ)، ص ٨١.
- (٧٨) رجال، ص ٣٢٠.
- (٧٩) القمي، عباس: الكنى والألقاب، تحقيق: محمد هادي الأميني، (مكتبة الصدر، طهران، ١٣٥٩هـ)، ج ١، ص ١٥٥.
- (٨٠) الحموي: معجم الأدباء، ج ١٧، ص ٤١.
- (٨١) النجاشي: رجال، ص ٤١٥.
- (٨٢) النجاشي: رجال، ص ٤١٥؛ الطوسي: رجال، ص ٣٠٦.
- (٨٣) الكشي: رجال، ص ١٧.
- (٨٤) النجاشي: رجال، ص ٤١٥.
- (٨٥) الكليني: أصول الكافي، ج ١، ص ٥٤١.
- (٨٦) الطوسي: الفهرست، ص ٤٦.
- (٨٧) النجاشي: رجال، ص ٢٦؛ الطوسي: الفهرست، ص ٤٦.
- (٨٨) الخوئي، ابو القاسم الموسوي: معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، تحقيق: لجنة التحقيق، (الطبعة الخامسة، ١٩٩٢م)، ج ٤، ص ١٠٦.
- (٨٩) النجاشي: رجال، ص ٢٤٧-٢٤٨.
- (٩٠) هو من ألفاظ التعديل، وتعني العدل من الناس - الفراهيدي: العين، ج ٢، ص ١١٥٢.
- (٩١) النجاشي: رجال، ص ١٣٠؛ الخوئي: معجم الرجال، ج ١١، ص ٥١.
- (٩٢) الكليني: أصول الكافي، ج ١، ص ٥٥٤.
- (٩٣) النجاشي: رجال، ص ٤٣٥.
- (٩٤) الكليني: أصول الكافي، ج ١، ص ٥٣٣؛ الطوسي: رجال، ص ٢٨٥.
- (٩٥) الخوئي: معجم الرجال، ج ٣، ص ١١٧-١١٨.
- (٩٦) المفيد: الإرشاد، ج ١، ص ٦.
- (٩٧) ينظر: ج ٣، ص ٣٨، ٨٤ وما بعدها.
- (٩٨) الحموي: معجم الأدباء، ج ١٩، ص ٢٢٥.
- (٩٩) ابن النديم: الفهرست، ص ١٦٣؛ البغدادي، إسماعيل باشا: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، لا. ت)، ج ١، ص ٤٣١.
- (١٠٠) القمي: الكنى والألقاب، ج ٣، ص ١٦٨.

- (١٠١) ص ٣٧٥ وما بعدها.
- (١٠٢) سيأتي ذكره.
- (١٠٣) سيأتي ذكره.
- (١٠٤) حاجي خليفة: كشف الظنون، م ٢، ص ١٠٧٧.
- (١٠٥) المصدر نفسه، م ١، ص ٢٦٢.
- (١٠٦) النجاشي: رجال، ص ١٦-١٧؛ الطوسي: الفهرست، ص ٣٦.
- (١٠٧) هي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها ببلاد فارس - الحموي: معجم البلدان، (دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥م)، ج ١، ص ٢٠٦-٢٠٧.
- (١٠٨) هو المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي، أبو إسحاق، كان أبوه من جلة الصحابة، ولد عام الهجرة، ولأه أمير المؤمنين (عليه السلام) المدائن، كان يتزين بطلب دم الحسين (عليه السلام)، قتل في الكوفة سنة سبع وسبعين - النجاشي: رجال، ص ١٦-١٧؛ ابن عبد البر: الاستيعاب، ج ٤، ص ١٤٦٥.
- (١٠٩) القمي: الكنى والألقاب، ج ٢، ص ١٣١-١٣٢.
- (١١٠) النجاشي: رجال، ص ٣١؛ ابن داود الحلي: رجال ابن داود، (مؤسسة النشر، جامعة طهران، ١٣٨٣هـ)، ص ٣١.
- (١١١) هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي، أبو محمد القرشي الكوفي الأعور مولى بني هاشم، أصله حجازي سكن الكوفة صاحب التفسير، توفي سنة تسع وعشرين ومئة - المزي: تهذيب الكمال، ج ١، ص ٢٤٠، ٢٤٢.
- (١١٢) المزي: تهذيب الكمال، ج ٢، ص ٢٤٠، ٢٤٢.
- (١١٣) ابن داود: رجال، ص ٣١.
- (١١٤) الخطيب، عبد الزهرة الحسيني: مصادر نهج البلاغة وأسانيده، (دار الأضواء، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٥م)، ج ١، ص ٥٦.
- (١١٥) الكليني: اصول الكافي، ج ١، ص ٥٧٤؛ النجاشي: رجال، ص ٥٢٥.
- (١١٦) خصائص أمير المؤمنين، ص ٢٦؛ حاجي خليفة: كشف الظنون، م ٢، ص ١٦٨٤.
- (١١٧) الخوئي: معجم الرجال، ج ٢١، ص ١٥٠.
- (١١٨) أبو عبد الله بن محمد بن أحمد بن عثمان: الخلفاء الراشدون، تحقيق: حسام الدين القدسي، (دار الكتب العلمية، بيروت، لا.ت)، ص ٣٩٨.
- (١١٩) تأريخ الخلفاء، ص ٢٠٠.
- (١٢٠) سيأتي ذكره.
- (١٢١) ابن داود: رجال، ص ١٢٩.
- (١٢٢) النجاشي: رجال، ص ٢٤٠، ٢٤٢.
- (١٢٣) المصدر نفسه، ص ٢٤٢.
- (١٢٤) القمي: الكنى والألقاب، ج ١، ص ٥٧.
- (١٢٥) ينظر: شرح نهج البلاغة، ج ١، ص ٧.
- (١٢٦) ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة، ج ١، ص ٥٥؛ حاجي خليفة: كشف الظنون، م ٢، ص ١٩٩١.

- (١٢٧) ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة، ج ١، ص ٥٥، ٦٣.
- (١٢٨) حاجي خليفة: كشف الظنون، م ١، ص ٤٧٢.
- (١٢٩) ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة، ج ١، ص ٨.
- (١٣٠) سيأتي ذكره.
- (١٣١) حاجي خليفة: كشف الظنون، م ٢، ص ١٩٩١.
- (١٣٢) ابن عساكر، على بن الحسن بن هبة الله: تاريخ دمشق الكبير، تحقيق: على بن عاشور الجنوبي، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١ م)، ج ٥٦، ص ١٢٧-١٢٨؛ القمي: الكنى وألقاب، ج ٢، ص ٤٤٤.
- (١٣٣) الطبرسي، الفضل بن الحسن: مجمع البيان في تفسير القرآن، تحقيق: ناصر خسرو، (طهران، الطبعة الثامنة، ١٤٢٦ هـ)، ج ١، ص ٥٥.
- (١٣٤) القمي: الكنى والألقاب، ج ٢، ص ٤٩٢، ٤٩٥.
- (١٣٥) حاجي خليفة: كشف الظنون، م ٢، ص ١٩٢٨.
- (١٣٦) حاجي خليفة: كشف الظنون، م ١، ص ٢٩٣؛ القمي: الكنى والألقاب، ج ٢، ص ٤٩٢، ٤٩٥.
- (١٣٧) حاجي خليفة: كشف الظنون، م ٢، ص ١٢٠٠-١٢٠١؛ القمي: الكنى والألقاب، ج ٢، ص ٧.
- (١٣٨) عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد التميمي: غرر الحكم ودرر الكلم، تحقيق: عبد الرسول شرارة، (مطبعة العرفان، صيدا، ١٩٣١ م)، ص ١٣.
- (١٣٩) الطبرسي: مجمع البيان، ج ١، ص ٥٥؛ حاجي خليفة: كشف الظنون، م ٢، ص ١٢٠٠-١٢٠١.
- (١٤٠) تحقيق: جلال الدين الحسيني، (طهران، ١٣٨٢ هـ)، ص ٢؛ حاجي خليفة: كشف الظنون، م ١، ص ١٧٧.
- (١٤١) القمي: الكنى والألقاب، ج ٢، ص ٢٧٢.
- (١٤٢) البغدادي: إيضاح المكنون، ج ١، ص ٤٣١.
- (١٤٣) القمي: الكنى والألقاب، ج ٣، ص ١٧٦.
- (١٤٤) تحقيق: حسين الحسيني البيرجندي، (دار الحديث، الطبعة الأولى، ١٣٧٦ هـ)، ص ١٠.
- (١٤٥) الواسطي: عيون الحكم، ص ١١.
- (١٤٦) المصدر نفسه، ص ٨.
- (١٤٧) تحقيق: جلال الدين الحسيني الأرموي، (الناشر جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم المقدسة، ١٣٩٠ هـ)، ص ٢.
- (١٤٨) هو كميل بن زياد بن نهيك بن هشيم... من مذحج، كان من خاصة أمير المؤمنين (عليه السلام)، شهد معه صفين وكان شريفاً مطاعاً في قومه، قتل من قبل الحجاج بن يوسف الثقفي سنة اثنين وثمانين من الهجرة- ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ١٠٤١.
- (١٤٩) حاجي خليفة: كشف الظنون، م ٢، ص ١٠٤١.
- (١٥٠) المصدر نفسه، م ٢، ص ٨٠٢.
- (١٥١) المصدر نفسه، م ٢، ص ٦٥٠.
- (١٥٢) المصدر نفسه، م ٢، ص ١٣٥٣.
- (١٥٣) المصدر نفسه، م ٢، ص ٧١٥.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

القرآن الكريم.

- ابن الأثير، علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، (ت: ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م):
١. الكامل في التاريخ، تحقيق: خليل مأمون سيحا، (دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، ٢٠٠٧ م).
- الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن أحمد... بن عبد مناف القرشي، (ت: ٣٥٦ هـ/٩٦٦ م):
٢. مقاتل الطالبين، تحقيق: كاظم المظفر، (مؤسسة دار الكتاب، الطبعة الثانية، ١٩٦٥ م).
- الأمدى، عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد التميمي، (ت: ٥٥٠ هـ/١١٥٥ م):
٣. غرر الحكم ودرر الكلم، تحقيق: عبد الرسول شرارة، (مطبعة العرفان، صيدا، ١٩٣١ م).
- الباجي، سليمان بن خلف بن سعيد بن أيوب، (ت: ٤٧٤ هـ/١٠٨١ م):
٤. التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الصحيح، تحقيق: أحمد لبزار، (لا يوجد مكان وسنة طبع).
- البحراني، ميثم بن علي بن ميثم البحراني، (ت: ٦٧٩ هـ/١٢٨٠ م):
٥. شرح مئة كلمة، تحقيق: جلال الدين الحسيني الأرموي، (الناشر جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم المقدسة، ١٣٩٠ هـ).
- البخاري، محمد بن إسماعيل، (ت: ٢٥٦ هـ/٨٦٩ م):
٦. التاريخ الكبير، تحقيق: مصطفى عبد القادر أحمد عطا، (دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١ م).
- البرقي، أحمد بن محمد بن خالد، (ت: ٢٧٤ هـ / ٨٨٧ م):
٧. رجال البرقي، (مؤسسة النشر، جامعة طهران، ١٣٨٣ هـ).
- البغدادي، إسماعيل باشا، (ت: ١٣٣٩ هـ / ١٩٢١ م):
٨. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، لا. ت).
- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر، (ت: ٢٧٩ هـ/٨٩٢ م):
٩. أنساب الأشراف، تحقيق: محمد باقر المحمودي، (مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٤ هـ).
- الشمالي، ثابت بن دينار، (ت: ١٤٨ هـ / ٧٦٥ م):
١٠. تفسير القرآن الكريم، تحقيق: محمد هادي معرفة وآخرون، (مطبعة الهادي، قم، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ).
- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، (ت: ٢٥٥ هـ / ٨٦٨ م):
١١. البيان والتبيين، تحقيق: موفق شهاب الدين، (دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ٢٠٠٣ م).
- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطي، (ت: ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٦ م):
١٢. كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، تحقيق: إسماعيل بن محمد أمين بن سليم، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٢٥ هـ).

- الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله، (ت: ٤٠٥ هـ / ١٠١٤ م):
١٣. المستدرک، تحقيق: يوسف المرعشلي، (دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٦ هـ).
- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، (ت: ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م):
١٤. الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: حسان عبد المنان، (بيت الأفكار الدولية، عمان، لا. ت).
١٥. تقريب التهذيب، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٥ هـ).
- ابن أبي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله المدائني، (ت: ٦٥٦ هـ / ١٢٥٧ م):
١٦. شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (دار الكتاب العربي، بغداد، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥ م).
- ابن حزم، أبو عبد الله محمد الأندلسي، (ت: ٤٥٦ هـ / ١٠٦٣ م):
١٧. الناسخ والمنسوخ، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري، (دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٦ م).
- الحموي، ياقوت بن عبد الله البغدادي، (ت: ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م):
١٨. معجم الأدباء، (دار إحياء التراث العربي، لا يوجد مكان وسنة طبع).
١٩. معجم البلدان، (دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥ م).
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، (ت: ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م):
٢٠. تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩١٧ م).
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، (ت: ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م):
٢١. مقدمة ابن خلدون، تحقيق: درويش الجويدي، (المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٥ م).
- ابن خلكان، أحمد بن محمد بن أبي بكر، (ت: ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م):
٢٢. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: رياض عبد الله عبد الهادي، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٧ م).
- الخوارزمي، الموفق بن أحمد بن محمد المكي، (ت: ٥٦٨ هـ / ١١٧٢ م):
٢٣. المناقب، تحقيق: مالك المحمودي، (مؤسسة النشر الإسلامي، قم، الطبعة الثانية، ١٤١١ هـ).
- الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد، (ت: ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م):
٢٤. ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، تحقيق: كمال يوسف الحوت، (مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى، ١٩٨٥ م).
- ابن داود، الحلبي، (ت: ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م):
٢٥. رجال ابن داود، (مؤسسة النشر، جامعة طهران، ١٣٨٣ هـ).
- الذهبي، أبو عبد الله بن محمد بن أحمد بن عثمان، (ت: ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م):
٢٦. الخلفاء الراشدون، تحقيق: حسام الدين القدسي، (دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، لا. ت).
- الرشيد الوطواط، محمد بن محمد بن عبد الجليل العمري البلخي، (ت: ٥٧٣ هـ / ١١٧٧ م):
٢٧. مطلوب من كل طالب، تحقيق: جلال الدين الحسيني، (طهران، ١٣٨٢ هـ).
- السدوسي، قتادة بن دعامة، (ت: ١١٧ هـ / ٧٣٥ م):

٢٨. الناسخ والمنسوخ، تحقيق: حاتم صالح الضامن، (مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٨م).
- ابن سعد، محمد بن منيع البصري الزهري، (ت: ٢٣٠هـ / ٨٤٤م):
٢٩. الطبقات الكبرى، تحقيق: رياض عبد الله عبد الهادي، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م).
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور الخراساني المروزي التميمي، (ت: ٥٦٢هـ / ١١٦٦م):
٣٠. الأنساب، تحقيق: محمد أحمد حلاق، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م).
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت: ٩١١هـ / ١٥٠٥م):
٣١. تاريخ الخلفاء، تحقيق: إبراهيم صالح، (دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ٢٠٠٣م).
- الشريف الرضي، محمد بن الحسين بن موسى... بن الحسين بن علي (عليه السلام)، (ت: ٤٠٦هـ / ١٠١٥م):
٣٢. خصائص الأئمة، تحقيق: محمد هادي الأميني، (مجمع البحوث الإسلامية، مشهد، ١٤٠٦هـ).
- الطبرسي، الفضل بن الحسن (ت: ٥٤٨هـ / ١١٥٣م):
٣٣. مجمع البيان في تفسير القرآن، (طهران، الطبعة الثامنة، ١٤٢٦هـ).
- الطبري، محمد بن جرير، (ت: ٣١٠هـ / ٩٢٢م):
٣٤. تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: نخبة من العلماء، (مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لا. ت).
- الطوسي، محمد بن الحسن، (ت: ٤٦٠هـ / ١٠٦٧م):
٣٥. رجال الطوسي، تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني، (مؤسسة النشر الإسلامي، قم، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ).
٣٦. الفهرست، تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني، (مؤسسة النشر الإسلامي، قم، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ).
- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عاصم النمري القرطبي، (ت: ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م):
٣٧. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: محمد علي البجاوي، (دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٢م).
- ابن عبد ربه، أحمد بن محمد الأندلسي، (ت: ٣٢٨هـ / ٩٣٩م):
٣٨. العقد الفريد، تحقيق: أحمد أمين وآخرون، (مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٦٢م).
- العجلي، أحمد بن عبد الله، (ت: ٢٦١هـ / ٨٧٣م):
٣٩. معرفة الثقات، (مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ).
- ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله، (ت: ٥٧١هـ / ١١٧٥م):
٤٠. تاريخ دمشق الكبير، تحقيق: علي بن عاشور الجنوبي، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م).
- العياشي، النضر محمد بن مسعود بن عياش السلمي السمرقندي، (ت: ٣٢٠هـ / ٩٣٢م):
٤١. التفسير العياشي، (المكتبة العلمية الإسلامية، طهران، لا. ت).
- الفرايدي، خليل بن أحمد، (ت: ١٧٥هـ / ٧٩١م):
٤٢. كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي وآخرون، (مؤسسة أسوة، طهران، الطبعة الثانية، ١٤٢٥هـ).
- الكشي، محمد بن عمر، (ت: في حدود ٣٥٠هـ / ٩٦١م):

٤٣. رجال الكشي، (مؤسسة النشر، جامعة مشهد، ١٣٤٨هـ).
- الكليني، محمد بن يعقوب الرازي، (ت: ٣٢٨هـ / ٩٣٩م):
٤٤. أصول الكافي، (دار أسوة للطباعة والنشر، طهران، الطبعة الرابعة، ١٤٢٤هـ).
- الكوفي، فرات بن إبراهيم بن فرات، (ت: ٣٥٢هـ / ٩٦٣م):
٤٥. تفسير فرات الكوفي، تحقيق: محمد الكاظم، (مؤسسة النشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، قم، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ).
- الكوفي، محمد بن سليمان القاضي، (حيأ ٣٠٠هـ / ٩١٢م):
٤٦. مناقب أمير المؤمنين، تحقيق: محمد باقر المحمودي، (مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ).
- المزي، يوسف بن عبد الرحمن، (ت: ٧٤٢هـ / ١٣٤١م):
٤٧. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، (مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م).
- المسعودي، علي بن الحسين بن علي، (ت: ٣٤٦هـ / ٩٥٧م):
٤٨. مروج الذهب ومعادن الجوهر، (دار الكتاب العربي، لبنان، الطبعة الثانية، ٢٠٠٧م).
- المفيد، محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي، (ت: ٤١٣هـ / ١٠٢٢م):
٤٩. الإرشاد في معرفة صحيح الله على العباد، تحقيق: مؤسسة آل البيت، (لا يوجد مكان وسنة طبع).
٥٠. إيمان أبي طالب، (المؤتمر للشيخ، قم، ١٤١٣هـ).
٥١. المسائل السرورية، (مطبعة مهر، طهران، لا. ت).
- ابن منظور، محمد بن مكرم الأنصاري، (ت: ٧١١هـ / ١٣١١م):
٥٢. لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون، (دار المعارف، القاهرة، لا. ت).
- الموسوي، فخار بن معد، (ت: ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م):
٥٣. إيمان أبي طالب، (دار الشهداء للنشر، قم، ١٤١٠هـ).
- النجاشي، أحمد بن علي بن أحمد بن العباس، (ت: ٤٥٠هـ / ١٠٨٥م):
٥٤. فهرست أسماء مصنفي الشيعة المشتهر بـ "رجال النجاشي"، (مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٠٧هـ).
- ابن النديم، محمد بن أبي يعقوب بن إسحاق، (ت: ٣٨٠هـ / ٩٩٥م):
٥٥. الفهرست، تحقيق: يوسف علي الطويل، (دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ٢٠٠٢م).
- النسائي، أحمد بن علي بن شعيب، (ت: ٣٠٣هـ / ٩١٥م):
٥٦. خصائص أمير المؤمنين، تحقيق: محمد هادي الأميني، (مكتبة نينوى الحديثة، لا يوجد مكان وسنة طبع).
- الواسطي، أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن أبي نزار الليثي، (كان حيأ سنة ٥٩٣هـ / ١١٩٦م):
٥٧. عيون الحكم والمواعظ وذخيرة المتعظ والواعظ، تحقيق: حسين الحسيني البيرجندي، (دار الحديث، الطبعة الأولى، ١٣٧٦هـ).

اليقوبي، أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح، (ت: ٢٩٢هـ / ٩٠٤م):

٥٨. تاريخ اليعقوبي، تحقيق: خليل منصور، (دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م).

ثانيا: المراجع

- الخطيب، عبد الزهرة الحسيني:
٥٩. مصادر نهج البلاغة وأسانيده، (دار الأضواء، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٥م).
- الخوئي، أبو القاسم الموسوي:
٦٠. معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، تحقيق: لجنة التحقيق، (الطبعة الخامسة، ١٩٩٢م).
- السبكي، محمد عبد اللطيف وآخرون:
٦١. المختار من صحاح اللغة، (مطبعة الاستقامة، القاهرة، الطبعة الخامسة، ١٩٣٤م).
- الطهراني، أغا بزرك:
٦٢. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، (دار الأضواء، بيروت، الطبعة الثانية، لا. ت).
- العلي، محمود أحمد:
٦٣. الإمام علي جدل الحقيقة والمسلمين، (مؤسسة بحسون للنشر، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م).
- القمي، عباس:
٦٤. الكنى والألقاب، تحقيق: محمد هادي الأميني، (مكتبة الصدر، طهران، ١٣٥هـ).